

كلام فيه ولم يعين في هذا الحديث الذي بين ان يقال عقبه وقد بين  
 ذلك بعله روي ابو داود والنسائي عن عائشة وغيرهما انه باخذ اذ اراد ان  
 يقول من مجلس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله  
 استغفر واغضب اليك فقال رجل انك تقول قول ما كنت تقول له في بعض  
 قال ذلك كقارة لما يكون في المجلس **تنبيه** قال بعض الناس هو الخليل  
 من الغفلة والنسيان يد ولم يحضر الغالب مع الله وقيل ان ربه اسم المكنون  
 بالقلب واللسان سوا في ذلك فذكر الله او صفته من صفاته او حكمه من احكامه  
 او فعله من افعله او استند لال غير شيء مع ذلك او دعا او ذكر ربه او اشياء  
 او ما يقرب الى الله من فعل او سبب بخلافه او ذكر اسمه او نحو ذلك فالمتفق  
 ذكره في المقتضى والحديث والواعظ والمتكلم في عظمته تعالى والاعتقاد بما  
 امر به والمنتهي مما نهى عنه **من** اي هو روي في الاذكار والارباب  
 استغاده صحيح انتهى

**ما من قوم يدركون الله** اي يجتمعون لتكريمه بخوفه وتوحيده وتسليم  
 وتحمده وتلاوته وادبوا في الاحضاد **اي احاطت بهم الملايكة** اي  
 دارت حولهم **وعشيتهم الرحمة** وتزيت عليهم السليمة اي الوفاء والحنفية  
 والذكر بسبب ذلك الاكثر الله تعالين القلوب وفي المشافق السليمة تزيين  
 كالجوارح او كالمواضع له وجه انسان او الرحمة والوقار **وذكرهم الله فيمن**  
**عنده** اي في الملايكة المقربين فالمراد من العترة بعبادة الله والرحمة  
 المظهر اليها للعبادة يعني بدميون اجتمعهم حول الدارين وقال الطبري  
 للاستغناء عن كلياته بالانكسار لان حتمه الذي ينتمي الي السماء عما يستقيم بولسطة  
 الاخذ وفيه فضل مجلس الذكر والذوق والاحتشاء عليه ويحيا الملايكة  
 لبي ادم **تنبيه** قال في الجمل والركن ثلاث مرات جعلت ذكر الله ولو لا  
 فضله لكانت اهل الجاهل لا تراه عليك وجعلت كقوله اذ حقق نسبتته  
 اليك وجعلت مذكورا عنده وتم نعمتك عليك من في الدعوات في ثواب  
 النبي **عن اي هو روي** اي سعيد الحديث ورواه ايضا مسلم عنه باللفظ  
 ما جلس قوم مجلسا يدرون الله الاحضاد بهم الملايكة وعشيتهم الرحمة  
 وذكرهم الله فمن عنده النبي

**من قوم يظهرهم** اي يبينهم ويبيحهم من غير ان يذكروا الا **الاحضاد**  
**باستغناء** اي بالذوق والخط قال الحرابي كذا بلا هذه الامة حتى اصابها ما اعاب  
 بين اسرارها من الناس الشنيع والانتقام بالنسبة اذ هو من اعمال الرب **واصان**  
**قوم يظهرهم** اي لو بالخط المصطنع في شغفه بالوقار ولا اصابه ما في شغفه

**الاخذ** **وايا روي** قال ابن حجر وفي هذا الحديث ما يقتضي ان الطاعون  
 والواقي يشاعن ظهوره الفواحش وهذا الحديث وان كان ضعيفا لكن له  
 شأنه من شأنه الحامس **سند** قال ابن حجر جيبه والاضهرت الفاحشة في قوم الا  
 سلطان الله عليهم الموت ولاحد لا تنزل احدى تجرهما يقش فيهم ولد الزنا فاذا  
 ففس فيهم او شيئا ان يعيهم الله يعقوب وسند حسن **عن عمرو بن العاص**  
 قال المذري في اسناده نظر وقال البيهقي وفيه من لم يعرفه وقال ابن حجر  
 في المنتهى سند ضعيف انتهى وذلك لان فيه من يروي عن ابي ابي  
 عمرو بن العاص عن ابي بصير وقدم حاله ومجرب راشد فان كان المروي فقد قال  
 انسابي غير قوي او لا شيء فقال الازدي متبر

**ما من قوم يهتدون** اي رجل صلاه فيجوز فيه **بولس** و**بوسنة**  
**باسمه الاخذ** **فيم الله تعال** **بالحسي** **ابن عساكر** في التاريخ **عن علي**  
**ابن ابي عمير**

**ما من ليل ولا نهار** الذي وفقت عليه في حسنه الساعي ما من سائده من ليل  
 ولا نهار **الا والاسم** **تظرف** **ما يصرفه الله** **حيك** **بشانه** **ارضه** **يعني** **ان**  
**المطر** لا يزال ينزل الله من السماء كقوله رسول الله اي ابن اراد من الارض قال  
 الراجحي وفيه ان السماء تظرف ليل ونهار لا والله يصرفه حيث يشاء من  
 الامان والوقايح يجر او يجره من ان يجري هذا علم اطلاقه ولكن يصرفه  
 على الاوقات التي يقرر فيها المطر انتهى وعن ابن عباس ملين عام اقل  
 مطرا من عام ولكن الله فتم ذلك بين عباده علم ما قال اللطاف  
 وروي ان الملايكة يعرفون عدد المطر وقره في يوم لا يزال ينزل  
 لكن يختلف فدا ليل **الشافعي** في مسنده قال اخبرنا من لا يملك اخيرا  
 عمرو بن ابي عمرو **بن المطيب** بن عبد المطيب **بن حنطب** بن حنطب  
 وصون القوم بينهما الخزي ومن تابعه وقد ذكره الندلس والاسد  
 روي عن ابي هريرة وعبد بن عتبة قال حدثت رسول النبي

**ما من مؤمن الا وله مال** في السماء **باب يصعد منه عمله** **باب يتل**  
**مشه روي** **فاذا مات** **بشانه** **تذامره** **فذلك قوله** **تعالى** **فما لم يكن عليهم** **الاسما**  
**والارض** **من ينفسر** **الذخا** **عن النبي** **بن جابر** **ظاهر** **صنيع** **المصنف** **ان**  
**خرجت** **الارض** **من** **خرجت** **وسله** **والارض** **مخلافه** **بذكره** **مفردا** **ببين** **عند**  
**فانه** **رواه** **من** **حدثت** **عومي** **بن** **عبيد** **عن** **زيد** **بن** **الرفاعي** **بن** **عيسى** **وقال**  
**عزيب** **لا** **يعرف** **الارض** **هذا** **الوجه** **وموسى** **بن** **يحيى** **يقان** **الارض** **كلامه**  
**ما من مؤمن** **يعزي** **اخاه** **بصيه** **اي** **يصبره** **عليه** **بما** **باني** **في** **حسبه**